

#قضايا_منهجية قضية الإيمان والكفر 30 | تعريف الإيمان والفرق

بين الإيمان والإسلام | د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان - 00:00:04

محمد عبد رسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. كل بدعة ضلاله. وكل ضلاله في النار - 00:00:24

اما اما بعد آآ ما زلنا مع آآ شرح آآ او مسائل الایمان والكفر من كتاب آآ العقيدة او مسائل الایمان والكفر والوعد والوعيد لفضيلة الشيخ ياسر البرهامي حفظه الله. ووصلنا الى آآ - 00:00:44

باب التمهيد التمهيد اللي هو قبل الباب الاول. المسألة الثانية معنى الایمان في اللغة والشرع والفرق بينه وبين الاسلام او لا تعريف الایمان لغة وشرعها. تعريف الایمان لغة وشرعها. والبحس ده خد - 00:01:04

الاهتمام آآ ليه؟ مسألة الاهتمام بمسألة تعريف الایمان او مسمى الایمان في اللغة لان في الحقيقة اللي خالفوا اهل السنة في آآ مسألة الایمان ذي المرجنة مسلا كان مبني خلافهم على ان الایمان معناه التصديق. فعشان كده هنلاقي هنا ان في اطالة نفس في ايه هو الایمان - 00:01:24

في اللغة ونطول النفس وبعد كده الایمان في الشرع او الاصطلاح. وبعدين احنا بنقول لو عندنا المسمى اسم الاسماء ليه حقيقة لغوية وليه حقيقة شرعية ايه اللي بيقدم الحقيقة الشرعية يعني مسلا اسم الصلاة ممكن تكون - 00:01:54

معناها في اللغة الدعاء. طب هي وردت في الشرع بمعنى ايه؟ يعني ربنا سبحانه وتعالى بيقول واقيموا الصلاة. لها بيقول لك لها حقيقة شرعية. صارت بقى هي مطلقة على العبادة اللي هي اقوال وافعال مفتوحة بالتكبير مختتمة بالتسليم. يبقى بتقدم الحقيقة الشرعية على الحقيقة - 00:02:14

اللغوية. اه وقع بقى الخلاف في مسألة ايه هو اسم الایمان؟ وما يراد به اه بين اهل السنة وبين غيرهم وقلنا دى من اوائل المسائل اللي وقع فيها هزا النزاع. فهو هنا الشيخ هيدا في الاول نصر ايه معنى الایمان لغة؟ بيقول الایمان لغة - 00:02:34

له في اللغة استعمالان. فتارة يتعدى بنفسه فيكون معناه التأمين اي اعطاء الامان وامنته ضد اخفته. وفي الكتاب العزيز وامنه من خوف امنهم من خوف الامان هنا ضد الاخافة. وتارة يتعدى بالباء. يتعدى بالباء - 00:02:54

او اللام. فيكون معناه التصديق كما في قوله تعالى وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين اي ما انت بمصدق لنا. وده عليه كثير من المفسرين. وما انت بمؤمن له بيقول لك وانت بمصدق لنا - 00:03:24

وامنت بکذا يعني صدقت بکذا. صدقت به. والمؤمن بيطرد من التصديق مسل ما يظهر آآ ابن تيمية رحمه الله ما بيسلمش بالكلام ده واحنا قلنا من زميله المؤلف معتمد جدا في الباب ده اللي هو كتاب الایمان الكبير. وهو الكتاب ده اللي هو المجلد - 00:03:44

السابع في مجموع الفتاوى بيقول لأ الكلام ده مش صحيح في فروق ما بين التصديق وبين الایمان في اللغة كل ده نتكلم عن له استعمال العرب للمعنى للمسمى ده. او للفز ده. فيبيقول - 00:04:12

في كتاب الایمان بقى بيقول اه انه اي الایمان ليس مرادفا للفظ لفظ التصديق في المعنى ليه؟ هو جاب عدة فروقات كده خد بقى

فان كل مخبر عن مشاهدة او غيب يقال له في اللغة صدق - 00:04:28

كما يقال كذبت. فمن قال السماء فوقنا قيل له صدق. كما يقال له كذب. واما لفظ الايمان ايستعمل الا في الخبر عن غائب ولم يوجد في الكلام ان من اخبر عن مشاهدة كقوله طلعت الشمس وغربت انه يقال امنا كما يقال صدقناه - 00:04:48

ولهذا المحدثون والشهدون والشهود ونحوهم يقال المحدثون والشهدون ونحوهم يقال صدقناهم. وما يقال امنا لهم. فان الايمان مشتق من الامن فانما يستعمل في خبر يؤتمن عليه المخبر كالامر الغائب الذي يؤتمن عليه المخبر. يبقى ده اول فرق بيذكره -

00:05:12

ابن تيمية رحمة الله بيقول لهذا لم يوجد قط في القرآن وغيره لفظ امن له الا في هزا النوع وان لفظ الايمان في اللغة هيجيب فرق كمان بقى اهو. لفظ الايمان في اللغة لم يقابل بالتكذيب لفظ التصديق. فانه من المعلوم في اللغة ان - 00:05:42

كل مخبر يقال له صدق او كذبت. ويقال صدقناه او كذبناه ولا يقال لكل مخبر امنا له او كذبناه ولا يقال انت مؤمن له او مكذب له بل المعروف في مقابلة الايمان لفظ الايه؟ الكذب. مش لفظ الايه؟ الكذب - 00:06:01

يقال هو مؤمن او كافر والكافر لا يختص بالتكذيب صح؟ الكافر يختص بالتكذيب يعني ايه؟ يعني هل كل اللي هيبقى كافر معناه ان هو مكذب بيقول بيذرب ان النبي صلي الله عليه وسلم رسول او بيذرب بوجود ربنا لا. ابليس كافر ومش مكذب. صح؟ هو ابليس بيبقى عارف ربنا. بس ما كافر - 00:06:23

يبقى هو كان عارف ان اللي بيكلمه ده ربنا سبحانه وتعالى اللي بيقول له ما منعاك ان تسجد لما خلقت بيديه. ففي العلماء عشان كده العلماء حطوا انواع من الكفر بقى قالوا كفر التكذيب - 00:06:44

كفر الاعراض آآ كفر النفاق كفر الجحود ساعات بعضهم بيلحقوا بالاييه؟ بالتكذيب ماشي كفر الايه الجهود وغيرها بقى من انواع كفر الاباء كفر ايه؟ الاباء بتاع ابليس ابى. واستكبر وكان من الكافرين. اذا هو بس عايزين نقول ان الكافر يختص بالاييه؟ بالتكذيب. ودي نقطة مهمة على فكرة - 00:06:54

قال لي انها مهمة. وده احد الفروق بين اهل السنة وبين المرجنة. ان الكفر ده يختص بالاييه؟ بالتكذيب. ممكن واحد بيقى مش مكذب عنده قول القلب ومصدق ويبقى على قول المرجنة كده ان هو مؤمن واحنا نقول له لا. هو عنده قول القلب ومصدق بس والعياذ بالله كافر. انتقد عنده عمل القلب - 00:07:21

زي الانقياد مسلا او زي التعظيم. طيب تكملة كلام ابن تيمية مفيدة برضو هو هنا اه في النقل يقف لحد هنا بس تكملة كلام ابن تيمية كده في المسألة ديت فيما يتعلق - 00:07:41

آآ مبحس الايمان في اللغة بيكلم ابن تيمية بيقول ان التصديق انما يعرض للخبر فقط فاما الامر فليس فيه بتصديق من حيس هو امر انت هتصدق ان ربنا امر بس ازاي تقول صدقت الامر؟ انما الامر وكلام الله عز وجل خبر من الامر. يقول فالخبر يستوجب تصديق المخبر والامر يستوجب - 00:07:54

قياد والاستسلام وهو عمل في القلب جماعه الخضوع والانقياد للامن. يبقى بيضيف ابن تيمية كمان بيقول ان لا ان الفرق بين التصديق والايمان انك تقول امنت بالامر معناها انك ايه انقذت له لا تقل صدقت الامر. وان كان الكلام ده برضو فيه ايه؟ يعني -

00:08:21

تكتمل لكن ده زكره ابن ابن تيمية رحمة الله بيقول ان التصديق انما يعرض للخبر فقط. فاما الامر فليس فيه تصديق من حيث هو امر وكلام الله وامر. فالخبر يستوجب تصديق المخبر والامر يستوجب الانقياد له. والاستسلام. وهو عمل القلب عمل في القلب جماع -

00:08:46

والخضوع والانقياد للامر. ابن تيمية بيقول ايه بقى؟ بيقول وانما يقال امن له كما يقال آآ اقررت له امن له كما يقال اقررت له. فكان تفسيره اي تفسير الايمان بلفظ الاقرار اقرب - 00:09:06

من تفسيره بلفظ التصديق مع ان بينهما فرقا. يبقى ابن تيمية هنا بيقول لنا لا. لو انت عايز تقول بقى ايه ايه معنى الايمان في اللغة

بدل ما تقول الامام في اللغة هو التصديق قل الاقرب ان الایمان في اللغة بمعنى الاقرار. مع ان برضه هيظل فيه فرق في اللغة بين الایمان وبين الایه؟ الاقرار - 00:09:27

قال ومعلوم ان الایمان هو الاقرار لا مجرد التصديق. والاقرار ضمن قول القلب الذي هو التصديق وعمل القلب الذي هو الانقياد. وقام قايل في الاخر والمقصود هنا ان لفظ الایمان انما يستعمل في بعض الاخبار وهو مأخوذ من الامن. كما ان الاقرار مأخوذ من قارة المؤمن صاحب - 00:09:47

وامن كما ان المقر صاحب اقرار. فلا بد في ذلك من عمل القلب بموجب تصديقه. فاذا كان عالما بان مخددا رسول الله ولم يقترب بذلك حبه وتعظيمه بل كان يبغضه ويحسده ويستكبر عن اتباعه فان هزا ليس بمؤمن بل كافر به. ده فيما يتعلق بالمعنى اللغوي - 00:10:07

ولذلك هنا لقي الشيخ ابن عثيمين رحمة الله يقول ولهذا لو فسر الایمان بالاقرار لكان اجود. ونقول الایمان هو الاقرار ولا اقرار الا بتصديق فنقول اقر به كما نقول امن به واقر له كما نقول امن له هزا في اللغة والله اعلم - 00:10:27

طيب نكمل الایمان شرعا يعني ايه الایمان شرعا؟ يعني استعمال هزا اللفظ في الشرع يعني في الوحي في اية في حديث بمعنى ايه يقول الشيخ سامي رحمة الله فازا تبين هزا فللفظ الایمان اذا اطلق في القرآن والسنة يراد به ما يراد بلفظ - 00:10:47

البر يراد بلفظ الایمان ما يراد بلفظ البر وبلفظ التقوى وبلفظ الدين كما تقدم فان النبي صلى الله عليه وسلم بين ان الایمان بعض وسبعون شعبة قال صلى الله عليه وسلم الایمان بعض وسبعون شعبة افضلها قول لا الله الا الله وادناها امطة الاذى عن الطريق. فكان - 00:11:07

كل ما يحبه الله يدخل في اسم الایمان. وكذلك لفظ البر يدخل فيه جميع ذلك اذا اطلق. وكذلك لفظ التقوى. وكذلك الدين. او دين الاسلام وكذلك روي انهم سأروا عن الایمان فانزل الله هزه الاية ليس البر - 00:11:31

ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين واتى المال على حبه بالقربى واليتامى والمساكين والسائلين وفي الرقاب واقام الصلاة واتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في الپأساء - 00:11:52

الضراء وحين الپأس اوئلک الذين صدقوا اوئلک هم المتقون. بيقول وقد اه فسر البر بالایمان وفسر بالتقى وفسر وبالعمل الذي يقرب الى الله والجميع حق فسر يعني اما نرجع لتفسيرات السلف في اية سورة البقرة هنا لاقيهم فسروها بايه؟ بالتفسيرات ايه؟ ان البر - 00:12:12

هو الایمان البر والتقوى البر والعمل الصالح. او كل ما يقارب الله عز وجل. وقد روي مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم انه فسر البر بالایمان انه فسر البر بالایمان. ايه الاثر ده بقى اللي فيه تفسير البر بالایمان؟ بيقول ابن تيمية رحمة الله في المجلد السابع في مجموع الفتاوى اللي هو مجلد الامام - 00:12:32

وقد رؤي مرفوعا للنبي صلى الله عليه وسلم انه فسر البر بالایمان قال محمد بن نصر باستاده آ قال جاء رجل الى ابي ذر فسألة عن الایمان. فقرأ ليس البر ان تولوا وجوهكم الى اخر الاية. فقال الرجل ليس عن البر - 00:12:51

سألتك انا جاي اسألك عن الایه؟ عن الایمان. فقال ابو ذر رضي الله عنه جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسألة عن الذي سألتني عنه فقرأ عليه الذي قرأت عليك فقال له الذي قلت - 00:13:09

فقال له الذي قلت لي فلما ابى ان يرضى قال له ان المؤمن لو انت بقى مصمم عايز تعريف للايمان يعني ان المؤمن اذا عمل الحسنة سرته ورجى ثوابها. وادا عمل السيئة ساعته وخاف عقابها - 00:13:25

ان المؤمن اذا عمل الحسنة سرته ورجى ثوابها واذا عمل السيئة ساعته وخاف عقابها. وزهب عامة اهل السنة الى ان الایمان الشرعي هو اعتقاد وقول هو اعتقاد وقول وعمل. كده احنا انتقلنا من التعريف اللغوي للفز - 00:13:45

الایمان الى التعريف الایه؟ الشرعي اول ما ايه الحقيقة الشرعية بتاعتة. عامة اهل السنة الى ان الایمان الشرعي هو اعتقاد وقول

و عمل تلف بقى عباراتهم في التعبير عن هزا الايه ؟ المعنى . وقد حكى غير واحد منهم الاجماع على ذلك . كابن عبدالبر - 00:14:09
و غيره كما ابن عباس وغيره منهم الشافعى رضي الله عنه و رحم الله في كتاب الام و نقلوا عنه في آآ شرح اعتقاد اهل السنة يبقى
يبيقول ولقد تلقى اهل السنة هزا التعريف بالقبول والتسليم اتباعا للنصوص القرآنية والاحاديث النبوية - 00:14:30
الصحيحة الدالة على ان الايمان تصدق بالقلب و اقرار باللسان و عمل بالجوارح طب هو هنا لما قال تصدق القلب ما ذكرش معه عمل
القلب . ليه ؟ لأن زى ما ابن تيمية كان - 00:14:52

قال وده اللي احنا طولنا ننافس فيها شوية في الكلام وفي تعريف اللغة . ان هو العلماء بيقولوا ان تصدق القلب هيستلزم معه ايه ؟
حتى يكون تصديقا نافعا ومقبول يستلزم عمله - 00:15:14

القلب هستلزم معه عمل القلب . قال الامام البغوي وقد اتفقت الصحابة والتبعون والتابعون آآ والتابعون فمن بعدهم من علماء السنة
على ان الاعمال من الايمان و قالوا ان الايمان قول و عمل و عقيدة . وقال الحافظ بن عبدالبر اجمع اهل الفقه والحديث على ان الايمان
قول و عمل ولا عمل الا - 00:15:24

لبنية الا ما نقل عن ابي حنيفة واصحابه فهم زهبو الى ان الطاعة لا الا ان الطاعات لا تسمى ايمانا . قال الامام الشافعى رحمه الله وكان
الاجماع من الصحابة والتبعين من بعدهم ممن ادركنا ان الايمان قول و عمل ونية لا يجزئ واحد من الثلاثة عن الاخر - 00:15:44
يقول الامام احمد بن حنبل الايمان قول و عمل يزيد وينقص . وعرف القاضي ابو يعلى فقال واما حد الايمان في الشرع فهو جميع
الطاعات فاطنة والظاهرة والباطنة اعمال القلب وهو تصدق القلب والظاهرة هي افعال البدن الواجبات - 00:16:04
مندوبات . وقال قوام السنة اسماعيل الاصفهانى الايمان في الشرع عبارة عن جميع الطاعات الظاهرة والباطنة . آآ فائدة هنا ؟ لما بنقول
هنا في اجماع على ان الايمان قول و عمل قول باللسان بالقلب واللسان و الجوارح ان اما بنقول الاجماع ده ده في
الحقيقة اجماع الصحابة واجماع كبار التابعين - 00:16:24

الصحابة وايه وكبار التابعين . لأن بدأ يقع في النزاع في المسألة ديت من اول حماد ابن ابي سليمان اللي هو شيخ اه شيخ الامام
ابي حنيفة رحمه الله وكذا ابو حنيفة ومن اتى بعده بقى ممن - 00:16:51

بمراجعة الفقهاء تبنا القول ده . فده كان في نواحي يعني ايه ؟ قل مسلا كده في نهايات القرن الاول . فيبقى احنا عندنا ابا رضوان الله
عليهم وكبار التابعين لم ينقل عنهم قول واحد فيه ايه ؟ فيه آآ ان الايمان هو التصديق فقط - 00:17:12
طيب او هو قول اللسان وقول القلب فقط . بيقول هنا ويلاحظ تنوع عبارات السلف في تعريف الايمان فتارة يقولون هو قول و عمل .
وتارة يقولون هو قول لسانه و اعتقاد بالقلب و عمل بالجوارح و تارة يقولون هو قول و عمل ودية و تارة يقولون هو قول و عمل ونية
وابتعاد سنة - 00:17:32

كل هذا صحيح فليس بين هذه العبارات اختلاف في المعنى . دي بنسميتها من اختلاف ايه ده بقى ؟ ده اختلاف التنوع . ان هو ما فيش
قول على القول الاخر بالفساد او البطلان بالعكس . هي كل الاقوال صحيحة وانما بيستعمل كل واحد منهم عبارة يعبر بها عن -
00:17:52

مسمي معين . قال شيخ الاسلام ابن تيمية فازا قالوا قول و عمل فانه يدخل في القول قول القلب واللسان جميعا . وهذا هو المفهوم من
لفظ القول والكلام ونحو ذلك اذا اطلق . وقال ايضا رحمه الله هو المقصود هنا ان من قال من السلف الايمان قول و عمل اراد قول
القلب واللسان و عمل - 00:18:12

القلب والجوارح . ومن اراد الاعتقاد رأى ان لفظ القول لا يفهم منه الا القول الظاهر او خاف ذلك فزاد الاعتقاد بالقلب . ومن قال قول
و عمل ونية قال القول وتناول الاعتقاد وقول اللسان . واما العمل فقد لا يفهم منه النية فزاد ذلك . ومن زاد اتباع السنة فلان ذلك كله لا
يكون محبوبا لله - 00:18:32

الا باتباع السنة . ابواة شرط من شروط قبول العمل . وقال الله عز وجل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله . قال عز وجل
وباتكم فخذوه ما نهاكموا عنه فانتهوا . واولئك لم يريدوا كل قول و عمل انما ارادوا ما كان مشروعا من الاقوال والاعمال . ولكن كان

مرجئة الذين جعلوه قولًا فقط. فقالوا بل هو قول وعمل. والذين جعلوه اربعة اقسام فسروا مرادهم كما سئل سهل بن عبد الله التستري عن الايمان. ما هو فقال قول وعمل ونية وسنة. لأن الايمان اذا كان قوله بلا عمل فهو كفر. واذا كان قوله بلا عملا - 00:19:12 نية فهو نفاق. واذا كان قوله وعملا ونية بلا سنة فهو بدعة. ومن الاadle على ان اعتقاد بالقلب قوله تعالى ولما يدخل الايمان في قلوبكم. ومن الاadle على ان الايمان اقرار باللسان - 00:19:37

قوله تعالى قوله امنا بالله وما انزل علينا. ومن الاadle على ان الايمان عمل بالجوارح قوله لوفد عبد القيس امركم بالايمان بالله وحده. اتدرون ما الايمان بالله وحده؟ قالوا الله ورسوله اعلم - 00:19:57

قال شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتم الزكاة وصوم رمضان وان تؤدوا الخمس من المفمن. وقد ذكر ابن قول النبي صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده. فان لم يستطع فبسانه. فان لم يستطع فبقبله وذلك - 00:20:17 اضعف الايمان. وذلك في مقام الاستدلال به على ان الايمان قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالاركان وانه يزيد وينقص. يبقى دلي كانت المسألة السانية. فيما يتعلق او لسمى الايمان او تعريف الايمان لغة وآآ شرعا. من ضمن الحاجات اللي احنا عايزين نأخذ بالنا منها ان الايمان شعب. وده بقى ايه؟ اللي ورد في - 00:20:37

في الحديث المتفق عليه الايمان بضع وستون شعبة وفي رواية بضع وسبعون شعبة اعلاها لا الله الا الله وادناها امطة الازى عن الطريق والايام والحياة شعبة من الايمان والحياة شعبة من الايمان. فالحقيقة مش عايزين نغفل - 00:21:07

عن المعنى ده ومعنى شعب الايمان والانتباها لها. شعب الايمان الانتباها العلماء اهتموا جدا بمسألة شعب الايمان ديت وصنفوا فيها. ففي كتاب لابن حبان رحمه الله صاحب الصحيح سماه وصف الايمان وشعبه. وصف الايمان وشعبه لكنه مفقود - 00:21:27 الحليمي رحمه الله صنف كتابا اسمه المنهاج في شعب الايمان. وده مطبوع. وذكر فيه شعب الايمان اول حصرها في العدد المذكور في الحديث. طبعا العدد المذكور في الحديث فيه خلاف. بضع وستون وسبعون. الحافظ ابن حجر آآ وغيره - 00:21:57 وابن رجب وكذا البيهقي بيرجحه ان الاختلاف في الروايات ده من الرواية. من الرواية من فزيع طيب من ضمن الناس اللي صنفت في آآ شعب الايمان من اشهرهم يعني البيهقي رحمه الله - 00:22:17

سمى كتابه الجامع لشعب الايمان. الجامع لشعب الايمان. وده حاول فعلا يعد فيه شعب الايمان لأن احنا احنا مش عايزين يبقى يا جماعة برضه دراستنا للقضايا ديت هي عبارة عن آآ عبارات جامدة وعبارة عن مفاهيم بنرصها في زهنا والواقع ينفصل عنها. احنا عايزين - 00:22:37

يطبع من في نهاية دراسة القضية دي ان فعلا ربنا من علينا واذا دادنا ايمانا. وفهمنا كوييس ايه الحاجات اللي بتضعف الايمان وايه الحاجات اللي بتنتقصه؟ وايه الحاجات اللي بتنتقضه عشان ده هدفنا من دراسة هذه القضية في المقام الاول ان احنا ننفسنا ننتفع. في كتاب بقى اللي هو كتاب الجامع لشعب الايمان للبيهقي رحمه الله - 00:22:57

البيهقي صار فيه على ترتيب الحليمي الا انه خالقه في طريقة الاستدلال لأن الحليمي كان ييسير في الاستدلال للشعب على طريقة المتكلمين واما البيهقي فتوسع في ذكر الاadle من القرآن والسنة. كذلك من حاول اعد هذه الشعب الا لكائي. رحمه الله - 00:23:17 وكذا الحافظ في الفتح حيس رواه البخاري لذلك بقول باب امور الايمان حاول برضو ان هو ايه يعدها وابن رجب في فتح الباري ابن رجب الحنبلي ليه فتح الباري على شرح سعيد البخاري بس مش كامل ده غير فتح الباب بتاع ابن حجر. بيقول وقد انتدب لعدها الى عد شعب - 00:23:37

والايام طائفة من العلماء كالحليم والبيهقي وابن شاهين وغيرهم. فذكروا كل ما ورد تسميته ايمانا في الكتاب والسنة من القوالي والاعمال. وبلغ بها بعضهم سبعا وسبعين وبعضهم تسعوا وسبعين. وفي القطع ان ذلك هو مراد الرسول صلى الله عليه وسلم من هذه الخصال عسر. كذا قاله ابن الصلاح وهو كما قال - 00:23:57

طيب يبقى احنا محتاجين ايه؟ ننتبه لمعنى ايه؟ هو بيقول بقى هنا مسألة فان قيل اهل الحديث والسنة عندهم ان كل طاعة فهي

داخلة في الايمان وان كانت من اعمال الجوارح او القلوب او من القوال. وسواء في ذلك الفرائض والنوافل. يبقى اكيد هتزيد عن
كم؟ عن بعض وسبعين شعبة - [00:24:17](#)

يقول هزا قول الجمهور الاعز من اهل السنة وحيثنت فهذا لا ينحصر في بعض وسبعين بل يزيد على ذلك زيادة كثيرة بل هي غير
منحصرة الجواب على ذلك ايه بقى قيل يمكن ان يجاب - [00:24:37](#)

هذا اه باجوبة واختار ابن رجب منها هو زكا اربع زواج اختار منها يعني اللي ملى اليه الى ان آآ الى ان خصال الايمان كلها ها وان
تنحصر في بعض وسبعين نوعا وان كانت افراد كل نوع تتعدد تعددًا كثيرة. يبقى هي اصول خصال الايمان - [00:24:47](#)

بعض وسبعين وتحتها بقى فروع لانحصر. وربما كان بعضها لا ينحصر حيس قال هزا اشبه. وان كان الوقوف على ذلك يتعرّض او
يتعرّض تحرّر او يتعرّض. طيب ده كلام ابن الصلاح اللي نقله ابن رجب في فتح الباب. نكمل بيكول المسألة - [00:25:10](#)

المسألة الثالثة. الفرق بين الايمان والاسلام. وهنا هييقل نقلة عن الامام النووي رحمة الله في شرح تلم في بداية شرح لكتاب
الايمان نقل مطول وفي آآ هو الحقيقة عبارة عن عدة - [00:25:30](#)

يقول عن العلماء يعني فمن هنا لحد نهاية المسألة كلها ده كله عبارة عن نقل واحد عشان ما حدش يتوه مننا ده نقل واحد للامام
النووي. جزء منه هييفعنا في المسألة بتاعتنا ديت اللي هو الفرق بين الايمان والاسلام وجزو منه مش هييفعلي له محل في الايه؟ في
الاستدلال يعني خارج عن محل الدلالة يعني. قال النووي رحمة الله تعالى - [00:25:50](#)

اهم ما يذكر في الباب اختلاف العلماء في الايمان والاسلام وعمومهما وخصوصهما. وان الايمان يزيد وينقص ام لا وان الاعمال من
الايمان ام لا؟ وقد اكثرا العلماء رحمة الله تعالى من المتقدين والمتاخرين القول في كل ما ذكرناه - [00:26:10](#)

قال وانا اقتصر على نقل اطراف من متفرقات كلهم يحصل منها مقصود ما ذكرته مع زيادات كثيرة. النقل الاول عن الامام ابو
سليمان الخطاطي البوستي الشافعي. رحمة الله في كتابه معالم السنن. والخطاطي امام جليل - [00:26:30](#)

ومن اوائل من شرحا كتب الاحاديس والعلماء اتخذوا شرحه او على سنن ابي داود اللي هو معالم السنن ده زي نبراس كده او بداية
يغزله على نفس هزا المنوال في شروحهم لكتب السنة. وفي مشروع علمي اتعمل كده. آآ انهم جمعوا - [00:26:50](#)

او مش جامع بقى فصلوا كده كتاب الايمان من كل الكتب. يعني مسلا نلاقي كتاب الايمان من صحيح ابن حبان كتاب الايمان من
صحيح البخاري كتاب الايمان من صحيح مسلم كتاب الامام من سنن ابي داود وهكذا - [00:27:11](#)

وفعلا ابو داود اه السجستاني في السنن في اه اخر السنن عقد فصل عن هزا. تمام؟ اه هو ده مطبوع لادارة تأصيل وبصراحة هي
فكرة جيدة جدا ان احنا مسلا يفصلوا كتاب الايمان من كل كتب السنة. يعني عاملينه اقول لك اهو من الكتب الستة بخاري ومسلم
وداود - [00:27:25](#)

والنسائي وابن ماجه والنسائي والترمذى. ومن ابن حبان وللحاكم ولابن ابي شيبة فدي مفيدة بصراحة. اه الامام ابو سليمان الخطاطي
رحمة الله بقى وهو بيتكلم في عالم السنن في تعليقه على سنن ابي داود في الاخر بيقول ايه بقى ما اكثرا - [00:27:49](#)

ما يغلط الناس في هذه المسألة. انت بتتكلم بقى عن كتاب في السنة وهو في السنة والاعتصام ده وكده. ده بيتكلم عن مسألة الايه؟
الايمان. بيقول ما اكثرا ما الناس في هذه المسألة فاما الزهري فقال الاسلام الكلمة والايام العمل واحتاج بالاية - [00:28:10](#)

قوله سبحانه وتعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. ولما يدخل ايامنا في قلوبكم وزهب غيره لان الاسلام
والايام شيء واحد واحتاج بقوله تعالى فاخذنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين - [00:28:30](#)

وقال الخطاطي قد تكلم في هذا الباب رجلان من كبراء اهل العلم وصار كل واحد منها الى قول من هذين ورد اخر منها على المتقديم
وصنف عليه كتابا يبلغ عدد اوراقه المئة. قال الخطاطي وال الصحيح من ذلك ان يقييد الكلام في هذا ولا - [00:28:48](#)

طلق وذلک ان المسلمين قد يكون مؤمنا في بعض الاحوال ولا يكون مؤمنا في بعضها. والمؤمن مسلم في جميع الاحوال فكل مؤمن
مسلم ليس كل مسلم مؤمنا وازا حملت الامر على هزا استقام لك تأويل الآيات واعتدل القول فيها - [00:29:08](#)

ولم يختلف شيء منها ووصل الايمان التصديق ووصل الاسلام الاستسلام والانقياد. فقد يكون المرء مستسلما في الظاهر غير منقاد في

الباطن وقد يكون صادقا في الباطن غير منقاد في الظاهر. ايه مسال اللي مستسلم في الظاهر ومش منقاد في الباطن - 00:29:26
المنافق وقد يكون منقادا في الباطن صادقا في الباطن غير منقاد في الظاهر. مسالها مين كفر ابي طالب ما هو ابو طالب كان في الباطن مصدق مصدق ان النبي صلى الله عليه وسلم نبي ومصدق ان الاسلام صح بس ما قالش ما شهادة الشهادتين. وقال الخطابي ايضا في قول النبي صلى الله عليه وسلم الایمان بضع وسبعون شعبة - 00:29:47

قال في هذا الحديث بيان ان الایمان الشرعي اسم لمعنى ذي شعب واجزاء له ادنى وله اعلى والاسم يتعلق ببعضها كما يتعلق بكلها. يبقى الخصلة الواحدة هنسماها ايه ايمان وكل الخصال هنسماها ايه - 00:30:09

ایمان والحقيقة تقتضي جميع شعبه وتستوفي جملة اجزاءه يعني الایمان الكامل نجيب الشعب كلها اللي هو الحقيقة الايه اللي حقيقة الایمان يعني كالصلة الشرعية لها شعب واجزاء والاسم يتعلق ببعضها والحقيقة تقتضي جميع اجزاءها. وتستوفيها - 00:30:28
ويدل عليه قوله صلى الله عليه وسلم الحباء شعبة من الایمان وفيه اسباب التفاضل في الایمان وتبين المؤمنين في درجاته. هذا اخر 00:30:50
كلام الخطابي. بصرامة نقل نفيس جدا. ونقل مفيد. آن قوله النبوي رحمة الله في شرحه -

لصحيح مسلم على كتاب الایمان. ايه المسألة دي بقى مسألة العلاقة بين الاسلام والایمان. ايه هي صل على النبي. صل على الله عليه وسلم. المسألة ديت فيها اقوال. ذكرهم الخطابي هنا. القول الاول بالتضارف. ان الاسلام والایمان - 00:31:12

شيء واحد. والقول ده عند ايه ؟ طائفة من اهل السنة. منهم من ؟ قال بهذا القول. سفيان السوري وحكي هذا القول ايضا عن البخاري ونقله ابو عوانة الاصفرايني عن المزنی ونسبة محمد بن نصر المروزی وابن عبدالبر الى جمهور اهل السنة - 00:31:39
وابن تیمیة بيقول لا وليس كذلك بل الجمهور على خلافه وده الصحيح. يبقى عد معی بقى كده السفيان السوري البخاري المزنی محمد بن نصر المروزی ابن منده اه ابن عبدالبر - 00:32:04

ابن عبدالله بيقول اكتر اصحاب ما لك على ان الاسلام والایمان شيء واحد. ذكر زکی بن بکیر في الاحکام. واحتاج بقوله عز وجل فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين. وقال الا ان الذي عليه جماعة اهل - 00:32:21
للفقه والنظر ان الایمان والاسلام سواء بدليل ما ذكرناه من كتاب الله عز وجل. واستدل بنفس الاية. والامام محمد بن نصر المروزی في كتابه تعظیم قدر الصلاة عمل فصل كبير يعرض فيه هذه المسألة اطال النفس فيها وابن تیمیة رحمة الله نقل كلامه في كتاب الایمان وناقشه ورد عليه - 00:32:41

من الادلة اللي بيستدل بها الفريق ده ايضا ان الله مدح الاسلام بمسل ما مدح به الایمان. وسمى الاسلام بمسل ما سمي به الایمان واحبر انه دينه الذي ارتضاه قال تعالى وما امرؤ الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين قيمة وقال ان الدين عند الله الاسلام فسمى اقام الصلاة - 00:33:01

ایتاء الزکاة دينا قيما وسمى الدين اسلاما وكذلك الایمان هو قول وعمل كذلك استدلوا انه لو فرق بين الاسلام والایمان وازيل اسم المؤمن عن مرتکب الكبيرة للزم الا يدخل في خطاب المؤمنين. وان تسقط عنه عامة الفرائض - 00:33:26
والاحکام والحدود يبقى ده فلان ده مش مؤمن يبقى ما يدخلش في الاية بتاعتي يا ايه الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلکم لعلکم تتقون هکذا - 00:33:43

استدلوا كذلك بان اسم المؤمن يطلق على وجهين اسم بالخروج من ملل الكفر والدخول في الاسلام وبه تجب الفرائض التي اوجبها الله على المؤمنين ويجری عليه الاحکام والحديث جعلها بين المؤمنين واسم يلزم بكمال الایمان وهو اسم سناء وتزکیة يجب به دخول الجنة والفوز من النار. والكلام الاخير ده كلام حق - 00:33:53

طيب يبقى ده كان الاية؟ الفريق الاولاني اللي بيقول بان الاسلام والایمان العلاقة بينهم ايه؟ نمو واحد التراضي. ابن تیمیة رد طبعا على الكلام ده وقالوا قد ظن طائفة من الناس ان هذه الاية اللي هي سورة الذريات تقتضي ان مسمى الایمان والاسلام واحد - 00:34:13

وعرضوا بين الایتين وليس كذلك بل هذه الاية تواافق الاية الاولى لان الله اخبر انه اخرج من كان فيها من مؤمنا وانه لم يوجد الا اهل

بيت من المسلمين: وذلك لأن امرأة - 33:34:00

لوط كانت في الاهل البيت وهي في الظاهر كانت مع المطلقة انها كانت كافرة. فكانت يبقى تأخذ وصف الایه؟ الاسلام الظاهر ولكن ما هيش من مؤمنين. فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين اللي هو لوطوا بناته. فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين اللي هو لوط وبنات وزوجته - 00:34:43

اللي بعد كده تهلك مش هتكلم. خلاص؟ انه مصيبةها وما اصحابها انهم عدهم صباحا. لان ايه؟ ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك انها مصيبةها ما اصابها آخلاق. فابن تيمية بيقول زاد لان امرأة لوطن كانت في اهل البيت الموجودين. ولم تكن من المخرجين الذين نجوا بل كانت من الغابريين الباقيين في العذاب. وكانت في الظاهر مع زوجها على دينه وفي 00:35:03

مع قومه على دينهم خائنة لزوجها تدل قومها على اضيافه. ده خلاصة الرد في ايه؟ على الامر ده طيب القول الثاني في المسألة ان الاسلام والايمان طيران ان الاسلام والايمان متغيران. الاسلام والايمان متغيران. بس اللي بيقوله الاسلام والايمان متغيران دولت -

00:35:23

بعضهم بيقول الاسلام هو الكلمة. والايمان هو الايه؟ العمل. وده زي مين بقى اشهر مليون سبع عنه هزا القول التفريق بين اسامي الاسلام والايمان والكلمة والاسلام والايمان هو العمل. ده كلام الزهري. اشهر من قال هزا هو الزهري. وحمدان ابن زيد. وهو رواية - 00:35:53

عن احمد آأرواية عن احمد ودي رواية اخرى. قال هزا بهزا القول ايضا جماعة من الصحابة والتابعين منهم عبدالله بن عباس الحسن البصري ومحمد ابن سيرين. واستدلوا بآية سورة الحجرات. قل لم تؤمنوا - 00:36:16

البصري و محمد ابن سيرين. واستدلوا بآية سورة الحجرات. قل لم تؤمنوا - 16:36:00

ولكن قولوا اسلمنا قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. وقالوا ان التفسير الصحيح للآلية ليس كما ذكره البخاري وانحر حزوه. لأن قول تفسير هزه الآية انهم ليسوا بالمؤمنين كاملي الايمان لا انهم منافقون. كما اه ينفي الايمان عن القاتل والزاني والسارق ومن لا امانة له الى اخر الآية؟ الكلام. واقول ولو - 00:36:36

ومن لا امانة له الى اخر الايه؟ الكلام. واقول ولو - 00:36:36

منافقين من نفعتهم الطاعة والله عز وجل يقول وان تطيعوا الله ورسوله لا يلتمكم من اعمالكم شيئاً. يبقى ده القول الثاني في المسألة التفريق بين مسمى الاسلام والايمان وان الاسلام هو الكلمة والايمان هو العمل. وابن تيمية آآ رحمة الله بيرد على - 00:36:58

التفريق بين مسمى الاسلام والايامن وان الاسلام هو الكلمة والايامن هو العمل. وابن تيمية رحمه الله بيبرد على - 00:36:58

الكلام ده آآ وبيكول ان الزهري اجل من انه يختصر الاسلام في الكلمة فقط ولكن يقصد الزهري بالكلمة هنا انه يثبت بها حكم الاسلام زاهرا. اللي هو بيثبت بها آآ - 00:37:18

زاهرا. اللى هو بيثبت بها آا - 00:37:18

يدخل فيها بالاسلام. يدخل بها بالكلمة في الدين ويثبت بها العصمة ابتداء. سم بعد ذلك سائر الاعمال من الاباء والا فيقول ايه الاهالي الصلاة والصيام والزكاة والحج مش هيتقاول عليهم نوم الاسلام وهم منصوص عليهم في حديث جبريل فابن تيمية رحمه الله بيقول -

00:37:38

الحقيقة ان الكلام ده مش ايه؟ مش آاهيقبل على كده لان الامام الزهري اجل من ذلك. وابن تيمية رحمه الله ضعف القولين السابقين ووصفهما بمخالفة حديث جبريل واحاديث النبي عليه الصلاة والسلام. وهو اختار القول الثالث. ايه بقى القول الثالث؟ اللي هو - 00:37:58

00:37:58 - هو

الايات والآيات: مذهب مذهب تجتمع عليه النصوص الواردة في هذا الموضوع. وهو أن بين الإسلام والآيات تلازمًا مع افتراق اسمهما: الإسلام والآيات: علاقة تلازم مع افتراق اسمهما: هنا: اقتداء: حاصل: اقتداء: حاصل: 00:38:18

اسميهما بين الاسلام والايمان علاقة تلازم مع افتراق اسميهما. وان حال اقتران حال اقتران - 18:38:00

اسلامي بالايامن غير حال افراد احدهم عن الاخر اذا افرض الاسلام هيدخل فيه كل الدين اللي هو فيه الاسلام والايامن وكله. وكذلك اذا افرد ايامن هيدخل فيه كل الدين. اما اذا اجتمع بقى حالق - 00:38:38

00:38:38 ازا افرد الايمان هيدخل فيه كل الدين. اما اذا اجتمع بقى حلق -

الاسلام والايمان فعشن كده ابن تيمية بيقول فمسلسل الاسلام مع الايمان كمسلسل الشهادتين احداهما من الاخرى فشهادة الرسالة غير
شهادة الوحدانية فهما شيئاً في الاعيان واحداهما مرتبطة بالاخرى في المعنى والحكم كشيء واحد. كذلك الاسلام والايمان. لا ايمان
لمن لا اسلام له. ولا - 00:38:55

اسلام لمن لا ايمان له. اذ لا يخلو المؤمن من اسلام به يتحقق ايمانه. ولا يخلو المسلم من ايمان به يصح اسلامه وهذا المعنى في الحقيقة يا اخواني هو معنى صحيح فعلاً ومعنى سليم وعليه بمجتمع سائر الادلة - 00:39:18

ابن تيمية بيقول اذا قيل ان الاسلام والايامن التام متألمان لم يلزم ان يكون احدهما هو الآخر كالروح والبدن لا يوجد عندنا روح الا مع بدن ولا يوجد بدن حي الا مع الروح. وليس احدهما الاخر. فالايامن كالروح فانه قائم - 00:39:39

بالبدن فانه قائم ومتصل بالبدن والاسلام كالبدن. ولا يكون البدن حياً اه اذبولي فالايامن كالروح فانه قائم بالروح متصل بالبدن والاسلام كالبدن ولا يكون البدن حياً الا مع الروح بمعنى انهم متألمان. لا ان - 00:39:59
مسمي احدهما هو الآخر. طب اسلام المنافقين بضلال المسيحيين بيقولوا اسلام المنافقين كبدن الميت جسد بلا روح. فما من بدن حي الا وفيه روح ولكن الارواح متنوعة. القول ده في الحقيقة مين اللي قال به بقى؟ ده قال به جمهور اهل العلم بل عامة اهل السنة. ده اختاره خطاب - 00:40:17

زي ما ذكرنا آا وده قول ابي جعفر وحمد ابن زيد وعبدالرحمن ابن مهدي وهو قول احمد ابن حنبل هو قول ابو القاسم التيمي الاصبهاني وابنه محمد شارح صحيح مسلم - 00:40:37

وكذلك مروي عن ابن الحسن وابن سيرين وشريك وعبدالرحمن ابن مهدي ويحيى ابن معين ومؤمل ومؤمل ابن ايهاب وحكي عن ما لك ايضاً. وآآ حكي عن قتادة وداود بن ابي هند والزهري - 00:40:55
آآ لا ده انا اسف ده هو بينقل هنا الایه؟ الحكاية في القول اللي فات. اللي هي القول اللي فات. ابن رجب الحنبلية هنا وبيحكى ايه القول اللي فات اللي هو عن الحسن وابن سيرين ويحيى ابن معين ومالك الزهري وابن ابي زئب وحمد ابن زيد ورواية عن احمد والسمعدي - 00:41:11

طيب بيقى القول اللي معنا ده هو قول آآ ابن رجب وابن تيمية والخطابي عبدالرحمن ابن مهدي حماد ابن زيد وغيرهم من آآ المحققين. كذلك بقى وقبل ابن كسرى وابن القيم - 00:41:32

وغيرهم من متأخري المحققين. نكمي قراءة في النقل بيقول نقل تاني عن الامام ابو محمد البغوي الشافعى. بس قبل ما نشوف الحنة دي في برضو تعليق سريعة كده وهي الوعيدية بقى. الناس اللي هم الخوارج والمعتزلة. بيقولوا ايه؟ في العلاقة بين الاسلام والايامن - 00:41:51

قولوا الاسلام والايامن. مترادافان هما شيء واحد. ده كلام الایه؟ الوعيدية. نقله ابن تيمية رحمه الله في كتاب الايمان عنهم بيقول لا يرى الخوارج ان ثمة فرق بين مفهومي الايمان والاسلام. بيقول وآخرون يقولون الايمان والاسلام - 00:42:11
ام سواء وهم المعتزلة والخوارج. وده مواقف موافق طبعاً لطائفة من اهل الحديث والسنن. بس منطلقاتهم مختلفة. منطلقاتهم مختلفة يبقى عندهم اللي هينقص ايمانه لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن يبقى ضعف الاسلام خالص. اما البخاري وغيره لما استدلوا على ان الاسلام والايامن شيء واحد استدلوا - 00:42:31
بظواهر الكتاب والسنن زي ما احنا قدمنا في آآ النقل عنهم. وان كان كلامهم مرجوح بس الفرق في المنطلقات مختلف. يعني هو قول واحد في الظاهر بس الطلقات دي بدعاية بتوع الخوارج والمعتزلة والطلقات ديت سائفة لانها منطلقات من الكتاب والسنن. قال الطالبي عن الخوارج - 00:42:51

وحدوا بين مفهوم الايمان ومفهوم الاسلام. يعني بين الاعتقاد والفعل. بردوا اللي بيقول بنفس القول ده ابن حزم الزاهري وداود ابن علي الزاهري. رحهم الله. طيب المسألة الثانية المرجئة المرجئة بيقولوا ايه - 00:43:11

في آآ مسألة العلاقة بين الاسلام والايامن. الحقيقة ان المسألة ديت لم يتفق فيها المرجئة على قول. بعضهم اسبت في التراضي بين الاسلام والايامن. وبعضهم اثبت التغير بينهما. المشهور عند المرجئة انهم بيسبتو التغير - 00:43:35
بيقولوا ان ايه الاسلام احد خصاله يبقى بنعده الاسلام اعلى من الايمان. الاسلام اعلى من الايمان يعني الاسلام اوسع واعلى من الايمان والايامن احدي خصال الاسلام. يقولوا الاسلام بيشمل او الدين اللي هو ليه؟ الاسلام بيشمل الايمان - 00:43:55

والفرانض والنواقل. الايمان دي حاجة مستقلة لوحدها كده والفرانض لوحدها والنواقل لوحدها. فعندهم ان الايمان آاحد او احدي خصال الاسلام. احدي خصال الاسلام. وطبعا ايه زي ما قلنا قبل كده ان منطلقاتهم فيها هي نفس المنطلقات البداية - [00:44:15](#) اللي تختلف تماما عن منطلقات اهل السنة في المسألة. نكمل بيقول وقال الامام ابو محمد البغوي الشافعي رحمه الله في حديث سؤال جبريل عن الايمان والاسلام وجوابه قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام اسما لما ظهر من الاعمال. وجعل الايمان اسما لما بطن من الاعتقاد. وليس - [00:44:35](#)

شف الكلام الجميل الباغوي بقى. وليس ذلك لأن الاعمال ليست من الايمان. والتصديق بالقلب ليس بالاسلام. لأن ما هو لو واحد زي المسلم اسلام اللي هيتنفع به عند ربنا لازم يكون فيه تصديق للقلب. والايام اللي هيتنفع به عند ربنا لازم يكون فيه نطق الشهادتين. آا على الاقل - [00:44:55](#)

وعلى قول طائفه من اهل السنة المباني الاربعة بل ذلك تفصيل لجملة هي كلها شيء واحد وجماعها الدين. ولذلك قال صلى الله عليه وسلم جبريل اتاكم يعلمكم دينكم. والتصديق والعمل يتناولهما اسم الايمان - [00:45:15](#) والاسلام جميعا. التصديق والعمل يتناولهما اسم الايمان والاسلام جميعا. يدل عليه قوله سبحانه وتعالى ان الدين عند الله الاسلام. وقالوا رضيت لكم الاسلام دينا. ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. فاخبر سبحانه وتعالى ان الدين الذي رضيه ويقبله من عباده هو الاسلام ولا يكون الدين في محل - [00:45:33](#)

القبول والرضا الا بانضمام التصديق الى العمل. وهذا الكلام البغوي. يبقى ده بيرجع تاني نفس الكلام اللي اختاره ابن تيمية القول الثالث. اللي هو ان بين الاسلام والايام تلازم كالروح والبدن وكاحدي الشهادتين مع الاخرى - [00:45:53](#) وقال الامام ابو عبدالله محمد بن اسماعيل اصفهان الشافعي رحمه الله في كتابه التحرير في شرح مسلم. الايمان في اللغة والتصديق فان اهعني به ذلك لا يزيد ولا ينقص. لأن التصديق ليس شيئا يتجزأ حتى يتصور كماله مرة ونقصه اخرى. الكلام ده طبعا عليه تعقيبات بس هييجي في - [00:46:09](#)

الباب الاول اللي هو اللي جاي ان شاء الله. فمش هنسترسل معها دلوقتي. بيقول والايام في اللسان الشرعي هو التصديق بالقلب والعمل بالاركان. واذا فسر بهذا تطرق اليه الزيادة والنقصان. وهو مذهب اهل السنة. قال فالخلاف في هذا على التحقيق انما هو ان المصدق بقلبه ازا لم يجمع الى تصديقه العمل بموجب الايمان هل - [00:46:29](#) تم مؤمنا مطلقا ام لا؟ والمحترر عندنا انه لا يسمى به مؤمن مطلقا يعني ما لوش اي قيد. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا يزني الزاني حين يزني هو مؤمن لانه لم يعمل بموجب الايمان. اه لا يزني الزنا ايه يزني هو مؤمن بس ما بقاش كافر. خرج من الايمان - [00:46:49](#)

ووقد في الاسلام في دائرة الاسلام كما قال احمد رحمه الله. هذا اخر كلام صاحب التحرير. وقال الامام ابن بطال المالك المغربي في شرح صحيح البخاري مذهب جماعة اهل السنة من سلف الامة وخلفها ان الايمان قول وعمل يزيد وينقص وده برضو مسألة هنقول معها بعد كده فهتبقى مكررة كل ده - [00:47:04](#)

نزلنا في النقل بتاع ايه عشان ما حدش يطلب مننا يا جماعة. ده الكلام آا النووي رحمه الله في شرح مسلم. كل ده انه بينقل عن العلماء. في نقل في الآخر في صفحة اربعة وعشرين بيقول سم قال ابن بطال في باب اخر - [00:47:24](#) قال المهلب الاسلام على الحقيقة هو الايمان الذي هو عقد القلب المصدق لاقرار اللسان الذي لا ينفع عند الله تعالى غيره. وقلنا ان ابن بطال ده مالكي وولنا زي ما ابن عبدالبر بيقول ان عامة المالكية بيقولوا ان الاسلام والايام مترادافان الاسلام والايام متراداف - [00:47:38](#)

وقال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح رحمه الله قوله الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت طاعت عليه سبيلا وادون بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. قال هذا بيان لاصل الايمان وهو التصديق الباطن. وبيان لاصل الاسلام وهو الاستسلام - [00:47:58](#)

للنقياد الظاهر وحكم الاسلام في الظاهر ثبت بالشهادتين. وانما اضاف اليهما الصلاة والزكاة والحج والصوم لكونهما اظهر شعائر الاسلام. واعظمها وبقيامه بها يتم استسلامه وتركه لا يشعر بانحلال قيد قياده او اختلاله. هو بيعرفنا ايه هو الاسلام وايه هو الایمان.

سم ان - 00:48:18

اسم الایمان يتناول ما فسر به الاسلام في هزا الحديث وسائر الطاعات لكونها ثمرات للتصديق الباطن الذي هو اصل الایمان ومقوميات ومتهمات وحافظات له ولهذا فسر صلی الله عليه وسلم الایمان في حديث وفد عبد القيس بالشهادتين والصلة والزكاة وصوم رمضان واعطاء الخمس من المغنم. ولهذا لا يقع اسم المؤمن لا - 00:48:38

يقع اسم المؤمن المطلق على من ارتكب كبيرة او بدل فريضة. لأن اسم الشيء مطلقا يقع على الكامل منه يبقى هنا هتتجي مسألة معنا بردوا لسه ان شاء الله في ثناء الكتاب وهي مسألة آآ من المؤمن من اللي يطلق عليه المؤمن باطلاقه. طيب - 00:48:58 ولذلك جاز اطلاق نفيه عنه في قوله صلی الله عليه وسلم لا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن. واسم الاسلام يتناول ايضا ما هو اصل الایمان وهو التصديق الباطن وتناول - 00:49:18

اصل الطاعات فان ذلك كله استسلام. قال فخرج مما زكرناه وحققتناه ان الایمان والاسلام كلام جميل جدا بقى. يجتمعان يفترقان يجتمعان ويفترقان. يجتمعان يبقى كل واحد فيهم هيكل على البدول الآخر - 00:49:28

ويفترقان ان هيكل الاسلام على الاعمال الظاهرة اللي ورد في حديث جبريل عليه السلام ولا يصح الا بتصديق باطن. والایمان بدل على المعاني الاليه الباطنة اللي ورد في حديث جبريل ولا يصح الا بنطق الشهادتين - 00:49:47

وان كل مسلم وان كل مؤمن مسلم وليس كل مسلم مؤمنا وده كلام عامة اهل السنة. المسواله دي ثلاثة ان المسلم والمؤمن بمعنى واحد والقول الثاني ان المسلم خير من المؤمن وده كلام ايه؟ جمهور المرجئة او عامة المرجئة - 00:50:05

الثالث ان المؤمن خير من المسلم. وان كل مؤمن مسلما ان كل مؤمن مسلم وليس كل مسلم مؤمن وده كلام جمهور اهل السنة ان دائرة الاسلام اوسع اضيق منها دائرة الایمان اضيق منها دائرة الاحسان. وبالتالي المؤمن اللي بينقص ايمانه - 00:50:25 وينفي عنه الاسم المطلق اللي هو المؤمن باطلاق كده لا يزني حزن هو مؤمن بيطلع من الدائرة دي ما بيقاش كافر بيقع في دائرة الاليه؟ الاسلام. وده التفاصيل اللي هتتجي معنا بعد كده. مش عايز حد برضه ايه؟ ينقبض من الكلام ده. كل ده هييجي تفاصيل ان شاء الله بعد كده. بس عايزين نطلع من الباب ده بالاتي - 00:50:46

هو بيقول قال وهذا تحقق تتحقق وافر بالتفقيق بين متفرقات نصوص الكتاب والسنة الواردة في الایمان والاسلام التي طالما غلط فيها الخائضون وما حققناه من ذلك جماهير العلماء من اهل الحديث وغيرهم هذا اخر كلام الشيخ ابي عمرو بن الصلاح. وكده انتهى النقل من عند الامام النووي رحمة الله. احنا عايزين الباب ده يقول لنا ايه برضه - 00:51:06

في الاخر. المسواله الثالثة اللي هي العلاقة بين الاسلام والایمان بنقول فيها ايه؟ بنقول ان المسواله ديت اهل السنة لهم فيها تلات اقوال. القول الاول ان الاسلام ايمان مترادافان ودي قال به البخاري والسورى والمزنى ومحمد النصر المروزى - 00:51:26 وطائفة حتى ان محمد ابن نصر بيقول ده عليه جمهور اهل السنة وابن تيمية يتبعوا قالوا لا الجمهور على خلاف كده. القول الثاني وده برضه قال به وده القول الثاني اللي اه قال به بيقولوا ان الاسلام والایمان متغيران لكن الاسلام يقصد به الكلمة والایمان هو العمل - 00:51:44

بقلمه الزهري رحمة الله وقال به حماد ابن زيد وقال به آآ ينسب لابن سيرين وللحسن ولابن عباس رضي الله عنه. القول الثالث وده اللي بيجمع ما بين متفرقات الدلة وهو ان الاسلام والایمان متغيران - 00:52:04

انهما بينهما تلازم. وكون بينهما تلازم لا يعني ان احدهما هو الآخر بنفسه. كالشهادتين فكلاهما مختلفان في الاعياد. شهادة ان لا الله الا الله تختلف عن شهادة ان محمد رسول الله. ولكن بينهما تلازم. لا تصح الاولى الا بالثانية ولا تصح الثانية الا - 00:52:24 الاولى وكذلك بيضرب لي مثال بالروح والاليه؟ والبدن بينهم علاقة البدن لا يحيى الا بروح والروح لابد لها من المتعلق تدخل في اللي هو البدن. وليس احدهما هو الاخر. لا هم متغيران. لكن منهم علاقة ايه - 00:52:44

والمسألة ديت || اهل البدع ليهم فيها اقوال الوعدية بيقولو بان الاسلام والايمان شيء واحد وكذلك قال بها اهل وقلنا دي تجري على اصولهم بقى على اصول وعدية بان اللي ينقص عنده خصلة من خصال الايمان لازم زي حين يزني هرمون ده بقى عكس مسلم -

00:53:02

اصلا خرج من هي دائرة واحدة الاسلام والايمان عندهم دائرة واحدة. اللي هيطلع منها هيطلع برة دائرة الاسلام كلها. والمرجئة ليس لهم في قول واحد انما لهم فيها قولان ابن تيمية بيقول جمهورهم او المشهور عنهم انهم يقولون - 00:53:22 آآ بان الاسلام افضل وان الايمان احده خصال الاسلام. الاسلام عندهم هو مرادف للدين. وده بيتحصل من تلات حاجات ايمان فرائض نوافل. نقف هنا وان شاء الله نستكمل في الدرس القادر هيقى بداية بقى الباب الاول حقيقة - 00:53:41 مسمى الايمان. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:54:01